حية او عقرب او نحوها يقول بهذا لم يعص الله تعالى قط
عتاب ولا عذاب عليه وانما عصيته فانا استحق لها
فيكون مصروف الهم الى نفسه مشغول القلب بعينه
لخوفه لعاقبته عن عيب غيره فما ثبت فكيف ابغض
المبتدع والفاسق في الله تعالى وقد امرت وكيف
انهاهما عن المنكر مع رؤية نفسي دونهما قلت
تبغض وتنهى لمولاك اذا مرك بهما لنفسك وانت
فيهما لا ترى نفسك ناجيا وصاحبك بالكبائر يكون
خوفك على نفسك بما علم الله تعالى من خفايا ذنوبك
اكثر من خوفك عليهما مع الجهل بالخاتمة فتكون كغلام
ملك امره بمراقبة ولده والغضب عليه وضربه بهما
اساء فيغضب عليه ويضربه عند الاساءة امتثالا
لامر مولاه وتقربا له بالتكبر عليه بل هو متواضع له يرى
قدره

قدره عند مولاه فوق قدر نفسه فكذلك عليك ان تنظر
الى المبتدع والفاسق وتقول ربما كان قدره عند الله تعالى
اعظم لما سبق لهما من حسن العاقبة في الازل ولما سبق لي من
سوء العاقبة فيه وانا غافل عنه فتغضب وتنهى لحكم
الامر محبته لمولاك اذ جرى ما ذكرته مع التواضع لمن
يجوز ان يكون اقرب منك عنده في الآخرة والثاني
العبادة والورع فان العابد الورع قد يتكبر على الفاسق
بل على من لا يعمل مثل عمله من النوافل والاحتراز عن الشبهات
وفضول الحلال وهذا ايضا من الجهل فعالجه ايضا بمعرفة
معرفة ان افضل العبادة والورع انما يكون باستجماعها
الشرائط والاركان ومجانبتها المفسدات والمكروهات
ومقارنتها النية الصادقة والاخلاص والتقوى و
صونها عن المحبطات والمبطلات وحصول هذه

Copyright © King Saud University